** رسالة الصلاة لشهر نوفمبر 2021**

رقم 124

**روحانية شفاعة القديسين**

الايمان يجعلنا نلتجىء للقديسين، ايماننا بأن الذين انتقلوا للحياة الاخرى مازالوا أحياء ولهم عمل استغاثة من قبل الرب، من خلال صلتهم المستمرة بالله يساعدوننا نحن سكان الارض، فالايمان بإكرام القديسين نتحد بالله الذي يكرمهم .

الشفاعة هي بركة حب بين أعضاء الجسد الواحد أي بين الكنيسة الجسد الواحد مع المسيح رأسها وكلنا أعضاءه سواء في السماء او على الارض

اليس السيد المسيح قد طلب من الاب قائلا " ليكونوا واحدا كما نحن" " ليكونوا هم أيضا واحدا فينا " " أنا فيهم، وأنت في، ليكونوا مكملين في الوحدة" ( يو 17 )

للشفاعة نعمة وبركة كبيرة للانسان من ينكرها يخسر كثيرا ..............

الذين يؤمنون بالشفاعة ينتفعون برباط الحب وبنعم الله الكثيرة التي تقوي حياتهم وتنميها بفضل صلواتهم وتضرعاتهم المستمرة للبشر

الشفاعة تحمل في داخلها تواضع القلب، والصلاة المستمرة لله على مثال القديس او القديسة الذين نالوا شرف القداسة في ملكوت الله

يكفي قول بولس الرسول " صلوا لاجلنا " ( عب 13 / 18 )

الشفاعة صلة حية بالقديسين الذين يشفقون على أوضاعنا أكثر منا، حتي أننا في كثير من الاحيان نجد مشاكلنا تحل دون أن نصلي، أوحتى بضعف صلاتنا وضعف أيماننا وقلة فهمنا. فالقديسين يشاركونا كل أمور حياتنا عملا بالاية التي تقول " بكاء مع الباكين وفرحا مع الفرحين" ( رو 12/15)

حضور يسوع وتلاميذه في عرس قانا الجليل وكانت العذراء مريم وسط الحفل الجميل، ولما فرغ الخمر، قالت أم يسوع له ليس عندهم خمر...... فاستجاب يسوع لطلبها من أجل أن يظل الفرح مستمر ودائم، قالت أمه للخدم مهما قال لكم فافعلوه،،،،،،، قال لهم يسوع املأوا الأجران ماء . فملأوها إلى فوق. ثم قال لهم استقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكأ فقدموا" ( يو 2/ 1-8). أية شفاعة أعظم، وأية استجابة أسرع من هذه، وهناك امثلة كثيرة في العهد القديم والعهد الجديد، انبياء وابرار وقديسين طلبوا من أجلنا وتشفعوا للرب من اجل حياتنا الروحية والجسدية، والرب استجاب صلواتنا بشفاعاتهم

يعلمونا القديسين، حب الصلاة وكيفية استجابة الرب لصلواتنا بطرق متعددة واساليب مختلفة، وكيف نندمج في روحانية القديسين لنصل لقلب الله الرحوم المحب، بطلب مساندتهم لصلواتنا المشفوعة بهم.

لنصلي : للعذراء مريم أمنا وشفيعتنا

أمي الحنونة، إحمينى واعضدينى ورافقينى في كل لحظة من لحظات حياتي، أرجوك ياأمي، إن نسيتك فأنت لا تنسيني . دبري لي كل أموري الصغيرة والكبيرة، وأحفظي في ظل حمايتك القديرة عائلتي فردا فردا.

يامريم أم الله وأمي، كوني عونا لي واحميني من كل شرور ومخاطر هذه الحياة ، واصغي إلينا ياشفيعتنا، ولا تتركينا بل احمينا تحت ستر جناحيك، يا شفوقة، يارؤوفة يامريم البتول الحلوة الدائمة امين .

الاب / بيوس فرح ادمون

الفرنسيسكاني